

الملف

كأداء الكورونا فايروسية الغنضة التفاعلية للدم النفساني

المشاركين

المشرف على الملف

- الغالي أدرشكو
- المشاركون
- أيمن الصادق
- خالد الفخراني
- خديجة زيدي
- رمضان زعطوط
- سامر جميل رضوان
- سميرة شمس أوي
- شكرزاد نوار
- صباح السامرائي
- عبد الحافظ الخامري
- عمر محمد علي يوسف
- قاسم كسين خالد
- لطفني الشربيني
- محمد الكندي
- محمد المير
- كسسام أبو كجزي



وقفيا
أفلا تبصرون
وما أوتيتم من العلم الا قليلا

مجلة بصائر نفسانية

مجلة مستجدات في علوم و طب النفس

مجلة فصلية في علوم و طب النفس

الرئيس الفخري
أحمد عكاشة (مصر)
مستشار الرئيس
محمد أبو صالح (إنجلترا)
المستشار الفخري
عبد الستار إبراهيم (مصر)

الرئيس الشرفي
يحيى الرخاوي (مصر)
الرئيس
جمال التركي (تونس)
المستشار الشرفي
مالك بك بدري (السودان)

الهيئة الإستشارية (ترتيب أبجدي)

أديب العسالي (سوريا)
بشير معمر (الجزائر)
شارل بدورة (لبنان)
الغالي احرشاوي (المغرب)
قاسم حسين صالح (العراق)
عبد الرزاق الحميد (السعودية)
صادق السامرائي (أمريكا/العراق)
مصطفى عشيوي (الجزائر - الكويت)
نزار عيون السود (سوريا)
وليد سرحدان (الأردن)

الهيئة العلمية

علم النفس (ترتيب أبجدي)
إخلاص حسن عشيرة (السودان)
خالد الفخراني (مصر)
خالد عبد السلام (الجزائر)
خولة أبو بكر (عكا)
سامر جميل رضوان (سوريا - عمان)
شعبان امحمد فضل بشر (ليبيا - مصر)
صالح بن إبراهيم الصنيع (السعودية)
عبد الحافظ الخامري (اليمن)
عبد الفتاح دويدار (مصر)
عبد الكريم بالحاج (المغرب)
عبد الناصر السباعي (المغرب)
كامل حسن كتلو (فلسطين)
محمد سعيد أبو حلوة (مصر)
مرعي سلامة يونس (مصر - فرنسا)
معن عبد الباري (اليمن - السعودية)

الطب النفسي (ترتيب أبجدي)
زيير بن مبارك (الجزائر)
سداد جواد التميمي (العراق / بريطانيا)
شاهدي عبد السلام الوزاني (المغرب)
عبد الرحمان إبراهيم (سوريا/ لبنان)
عبد العزيز موسى ثابت (غزة/فلسطين)
علي إسماعيل عبد الرحمان (مصر)
قتيبة الجلبني (العراق - أمريكا)
ماجد الياسري (العراق - إنجلترا)
محمد كمال الشريف (سوريا- السعودية)
مها سليمان يونس (العراق)
وائل أبو هندي (مصر)
وليد خالد عبد الحميد (أمريكا/ الأردن)

السكرتيرية: إيمان الفقي و ساسوى الورتاني

إصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية - تونس

بصائر نفسانية العدد 29: ربيع 2020

- 6 **الملف:** جائحة " الكورونا فايروس " ... المنصة التفاعلية لدعم النفساني
- 7 جائحة " الكورونا فايروس "... الصحة النفسانية وتداعيات الحرب التالية للصدمة
الغالي أحرش أو
- 11 العلوم والعلماء في عهد جائحة كوفيد-19 ...
الغالي أحرش أو
- 20 الانحياز السلبي للذاكرة وخطر الاضطرابات الانفعالية في ظل جائحة كوفيد 19
محمد المير
- 34 في سيكولوجية الجائحة
هشام ابو جازي
- 43 الآثار النفسية للعجز الصحي في ظل جائحة كوفيد 19... قراءة نفسمرضية في قلق اللحظة
خديجة زيدي
- 53 المراقب المغربي وأزمة كوفيد-19
سميرة شعراوي
- 61 تفسير السلوك الصحي لدي مدخني الشيشة بعملية الخطو في ظل جائحة كورونا
عمر محمد علي يوسف
ايمان الصادق عثمان
- 70 سيكولوجية الخوف من الفيروس التاجي وكيفية إدارته
سامر جميل رضوان
- 74 فوبيا كورونا
قاسم حسين صالح
- 79 كورونا وحديث المسافر
رمضان زحطوط
- 83 زمن "الكورونا"... رؤية نفسية ودروس مستفادة
لطف في الشربيني
- 86 كورونا كوفيد-19... من صدمة المرض الى الوصم الاجتماعي
شهرزاد نوار

89 **قراءات نفسانية في زمن وباء "جائحة كورونا"**

صادق السامرائي

- 90 كورونا والإنترنت!!
- 91 التقوية الروحية وكورونا!!
- 92 القوية الروحية والمناخ الذاتي!!
- 93 الرحمة والقوية الروحية!!
- 94 الطب وجه خطر!!

بصائر نفسانية العدد 29: ربيع 2020

خالد الفخراني

96 الفن كشكل من أشكال العلاج النفسي لصدمة كورونا

97 العودة إلى التقاليد والقيم خلال زمن كورونا

عبد الحافظ الخامري

100 إدراك أخبار كورونا بين التمييز والتسليم "

محمد الممدي

101 خوفك وماعتك يزيد من خطورة إصابتك بالكورونا

104

إصدارات نفسانية حديثة

الاصدارات النفسية

105 كتاب الاسبوع رقم 44: ثلاثة مباحث في نظرية الجنس

117 كتاب الاسبوع رقم 45: الحياة الجنسية

عرض وتلخيص: معن عبد الباربي

130 فقه العلاقات البشرية (4) (عبر ديوان "أنوار النفس") - قراءة في نقد النص البشري المعالج

يحيى الرخاوي

132 كيف تربي ناشئاً وفق نصوص الوحي ومقاصد الشريعة؟ - ملخص الأدلة المقاصدية التربوية...

عبد الله الطارقي

المؤلف

جائحة «الكورونا فايروس»... الصحة النفسانية وتداعيات الحرب التالية للصدمة

إشراف: الغالي أعرشاو

أبحاث ودراسات

جائحة "الكورونا فايروس" ... الصحة النفسانية وتداعيات الحرب التالية للصدمة

الغالي أعرشاو

العلوم والعملاء في عهد جائحة كوفيد-19 ...

الغالي أعرشاو

الانحياز السلبي للذاكرة وخطر الاضطرابات الانفعالية في ظل جائحة كوفيد 19

محمد المير

في سيكولوجية الجائحة

مشاهد ابو جازي

الآثار النفسية للعبور الصحي في ظل جائحة كوفيد 19 ... قراءة نفسمرضية في قلق اللحظة

خديجة زيدي

المراهق المغربي وأزمة كورونا

سميرة شعراوي

تفسير السلوك الصحي لدي مدخني الشيعة بمحلية الخرطوم في ظل جائحة كورونا

عمر محمد علي يوسف

ايمان الصادق عثمان

سيكولوجية الخوف من الفيروس التاجي وكيفية إدارته

سامر جميل رضوان

فوبيا كورونا (1-2)

قاسم حسين صالح

كورونا وعدي المساقفة

رمضان زطوط

زمن "الكورونا" ... رؤية نفسية ودراسة مستفاد

لطفى الشربيني

كورونا كوفيد 19... من صدمة المرض الى الوباء الاجتماعي

شهرزاد نوار

قراءات نفسانية في زمن وباء "جائحة كورونا"

صادق السامرائي - خالد الفخراني - عبد الحافظ الخامري - محمد المهدي

جائحة "الكورونا فايروس" ... الصحة النفسية وتداعيات الوباء التالفة للخدمة



aharchaou.rhali@gmail.com

أ.د. الغالي أحرشاؤ

جامعة فاس (المغرب)

مثما تم التنصيص عليه في مساهمات سابقة، فالأكيد أن فيروس كورونا المستجد الذي أصبح يشكل جائحة كونية، لا يمثل أول ولا آخر وباء حل وسيحل بالعالم. فالحفر في تاريخ ذاكرة الأوبئة كفيل بأن يخبرنا بظهور مثل هذه الجائحة وحضورها عبر الحقب والأزمنة. لكن الجديد هذه المرة يكمن في كونها اكتسحت معظم قارات وبلدان المعمور بسرعة مذهلة إلى حد تززع معه كبرياء العالم وقوته، وتزلزلت معه أسواق الاقتصاد وأسعار المحروقات وبورصات المال والأعمال، فضلا عن تعريته لضحالة الإنسان ومحدودية علمه. وهكذا أضحت مشاعر الخوف والقلق هي الملامح المهيمنة على جل مناحي الحياة، حيث صار الإنسان يشك في كل شيء، بما في ذلك ذاته ودويه وأقرب المقربين إلى نفسه. فبصريح العبارة إن هذا الفيروس الصغير الذي لا يرى بالعين المجردة، نجح في عوامة العالم من جديد ليحوله من قرية صغيرة إلى سجن كوني بفعل إجراءات إغلاق الحدود والحجر الصحي التي قيدت حرية الإنسان في التحرك والتنقل والسفر داخل الوطن وخارجه.

إذا كان نقشي هذا الوباء قد كشف عن نقاط ضعف كبيرة في الاستجابة العالمية لمواجهة بال علاج واللقاح اللازمين، فالأكيد أن تاريخ البشرية عرف عبر الحقب والقرون ظهور جائحات عديدة، كثير منها حصدت أرواحا تقدر بعشرات الملايين، وأحدثت تغييرات مختلفة في مناطق متنوعة من العالم. ففي حالة الفيروس الحالي مثلا، ومثما هو وارد في مقالي المنشور في هذا الجزء الثاني، فوَاهم من يعتقد بأن العالم سيعود بعد انطفاء هذه الجائحة التي حصدت لحد الآن (ماي 2020) حوالي 350 ألف من الأرواح، إلى وضعه السابق. وخاطئ من يظن بأن عناصر العقل، الإيمان، العلم، التعلم، العمل، القيم، التقدم، كمقومات جوهرية لهذا العالم ستبقى هي نفسها. فكل هذه المقومات وسواها ستعرف تغييرات وتحولات، قوامها ترسيم وتأثير خارطة جديدة لعالم جديد، تخترقه طولا وعرضا تداعيات رهاب هذه الجائحة التي حكمت بالعدل لتساوي بين جميع البشر. فلا فضل لأبيض على أسود، ولا لعجمي على عربي، ولا لمسيحي على مسلم، ولا لغني على فقير إلا بحكمة العقل وعمق الإيمان وتوازن النفس ووفرة المناعة. فالجميع أضحي يعيش نفس نوبات الخوف والهلع والقلق، إلى حد أن حوالي الثمانية مليارات المكونة لسكان الكوكب الأرضي، أصبحت في أكثر من نصف تعدادها رهينة سجن كوني تحكمه عولمة رهاب هذه الجائحة.

نعتقد أن العالم اليوم بأنظمتها المختلفة وبسياساته المتنوعة سيخضع بعد تلاشي الجائحة وهده العاصفة لتحولات تمس مختلف جوانب حياة البشر، صحة وتغذية وبيئة، تعليما وعلما وتقنية، اقتصادا

أن فيروس كورونا المستجد الذي أصبح يشكل جائحة كونية، لا يمثل أول ولا آخر وباء حل وسيحل بالعالم. فالحفر في تاريخ ذاكرة الأوبئة كفيل بأن يخبرنا بظهور مثل هذه الجائحة وحضورها عبر الحقب والأزمنة

الجديد هذه المرة يكمن في كونها اكتسحت معظم قارات وبلدان المعمور بسرعة مذهلة إلى حد تززع معه كبرياء العالم وقوته، وتزلزلت معه أسواق الاقتصاد وأسعار المحروقات وبورصات المال والأعمال، فضلا عن تعريته لضحالة الإنسان ومحدودية علمه

إن هذا الفيروس الصغير الذي لا يرى بالعين المجردة، نجح في عوامة العالم من جديد ليحوله من قرية صغيرة إلى سجن كوني

أن تاريخ البشرية عرف عبر الحقب والقرون ظهور جائحات عديدة، كثير منها حصدت أرواحا تقدر بعشرات الملايين، وأحدثت تغييرات مختلفة في مناطق متنوعة من العالم

فوَاهم من يعتقد بأن العالم سيعود بعد انطفاء هذه الجائحة التي حصدت لحد الآن (ماي 2020) حوالي 350 ألف من الأرواح، إلى وضعه السابق

وعملا وسياسة، ثقافة ورياضة وترفيها أيضا. فالأكيد أن الكل سيعيش مراسيم ولادة جديدة لعالم جديد، قوامه عودة الإنسان في تدبير الحياة ومستلزماتها إلى الضروريات، بعيدا عن التلذذ النرجسي بتبذير الثروات والأموال في الكماليات الزائدة والرفاهيات المتوحشة.

ليس من باب المبالغة القول إذن، إن الجائحة الحالية تشكل أشد صدمات عصر العولمة الحديث. فضلا عن تداعياتها الصحية والاقتصادية والاجتماعية، فهي تولد لدى الإنسان شحنات انفعالية قوية يصعب التحكم فيها، تنجم عنها في الغالب تداعيات نفسية كثيرة من قبيل الخوف الزائد والقلق الحاد واضطراب في المزاج والتغذية والنوم. فلننا نعلم أن الإنسان بطبعه كائن ينتابه الخوف والقلق وتجتاحه نوبات من الغم والهلع والكرب متى واجه مشكلا عويصا أو أزمة حادة أو وباء كالذي نعيشه هذه الأيام. ونعتقد أن الخيار الوحيد لخروج الإنسان بسلام وعافية من وباء كوفيد-19 كواحد من بين هذه الأحداث، وكل ما يصاحبه من عواصف الإثارة والانفعال ومن نوبات الخوف والقلق، يكمن أساسا في العمل أولا بالاحتياط والنظافة والعزل الصحي كإجراءات ضرورية للوقاية، وثانيا باتباع تعليمات وتوجيهات مختلف الأخصائيين في علوم وطب النفس التي أضحي الكثير منها في المتناول عبر ما تقدمه مختلف وسائل الإعلام والاتصال. وهي تعليمات وتوجيهات توصي في مجملها بالتركيز أولا على الحاضر وكل ما هو إيجابي عوض التفكير في المستقبل وفي كل ما هو سلبي، والعناية ثانيا بالصحة العقلية والبدنية بتقادي الضغط والخوف عبر ممارسة الأنشطة والهوايات المفضلة، ثم تقادي ثالثا كثرة الأخبار والشائعات مع التسلح بالقيم الإنسانية الإيجابية من قبيل التعاطف والتكافل والتضامن ثم السؤال عن الأقارب والأصدقاء.

إذن، فعلا بمنطق البحث العلمي والتحليل الموضوعي لأحوال ساكنة العالم عامة والعالم العربي خاصة وكل ما تمر به من أوقات عصيبة في ظل جائحة كوفيد-19، وبعيدا عن منطق التهويل والاسترزاق بمآسي الناس ومحنهم بنشر أخبار ومعلومات زائفة أو وشايات وشائعات مغرضة عبر فيديوهات ورسائل الخديعة والتخويف، فإن الغاية المبتغاة من الأعمال العلمية المقدمة في هذا الجزء الثاني من العدد الخاص الذي أفردته شبكة علوم وطب النفس العربية لهذه الجائحة، تكمن في التعامل بالبحث والتقصي العلميين مع مقوماتها وتداعياتها النفسية، وسبل الخروج منها بأقل الخسائر والأضرار وبالخصوص في عدد الأرواح.

فشكري المضاعف موصول أولا إلى الدكتور جمال التركي رئيس الشبكة على كرم التشريف / التكليف لتنسيق مواد هذا الملف، وثانيا إلى كل الباحثات والباحثين العرب الذين تفضلوا مشكورين للمساهمة العلمية القيمة في تأنيث مضامينه بأبحاث ومقالات جد وازنة، قوامها الاستقصاء الشامل والمقاربة الدقيقة: تشخيصا وفهما وتفسيرا وتوجيها، لجائحة كوفيد-19 وتداعياتها النفسية والعقلية المختلفة.

بصدق فسادتي الغامرة بمناسبة صدور هذا الجزء الذي تعكس مواد العلمية بعض معالم مكانة ودور علوم وطب النفس بمفهومها العربي في مواجهة بعض تداعيات هذه الجائحة، لا يمكنها أن تكتمل إلا بالإشارة إلى أن الخلاصة المؤقتة التي يمكن التأكيد عليها بهذا الخصوص هي أن هذه العلوم أضحت تشكل إلي جانب علوم الطب والنكاء الاصطناعي والتواصل والمعلومات، التخصصات المعرفية الأكثر بروزا خلال ظهور هذا الوباء في مختلف أقطار العالم بما فيها الأقطار العربية. فقد حققت على مستوى

خاطي، من يظن بأن عناصر العقل، الإيمان، العلم، التعلم، العمل، القيم، التقدم، كمقومات جوهرية لهذا العالم ستبقى هي نفسها

كل هذه المقومات وسواها ستعرف تغييرات وتحولات، قوامها ترسيم وتأنيث خارطة جديدة لعالم جديد، تخترقه طولا وعرضا تداعيات رهاب هذه الجائحة التي حكمت بالعدل لتساوي بين جميع البشر

فالجميع أضحي يعيش نفس نوبات الخوف والهلع والقلق، إلى حد أن حوالي الثمانية مليارات المكونة لساكنة الكوكب الأرضي، أصبحت في أكثر من نصف تعدادها رهينة سجن كوني تكلمه عولمة رهاب هذه الجائحة.

نعتقد أن العالم اليوم بأنظمتها المختلفة وبسياساته المتنوعة سيخضع بعد تلاشي الجائحة وهذوء العاصفة لتحولات تمس مختلف جوانب حياة البشر

الأكيد أن الكل سيعيش مراسيم ولادة جديدة لعالم جديد، قوامه عودة الإنسان في تدبير الحياة ومستلزماتها إلى الضروريات، بعيدا عن التلذذ النرجسي بتبذير الثروات والأموال في الكماليات الزائدة والرفاهيات المتوحشة.

إن الجائحة الحالية تشكل أشد صدمات عصر العولمة الحديث. فضلا عن تداعياتها الصحية والاقتصادية والاجتماعية، فهي تولد لدى الإنسان شحنات انفعالية قوية يصعب التحكم فيها، تنجم عنها في الغالب تداعيات نفسية كثيرة من قبيل الخوف الزائد والقلق الحاد واضطراب في المزاج والتغذية والنوم

التدخل والممارسة والإشعاع خلال هذه المدة الوجيزة ما لم تحققه منذ ظهورها في سبعينيات القرن الماضي كتخصصات قائمة الذات في بعض الجامعات العربية. فبفعل مساهمات كثير من باحثيها وأخصائييها وممارسيها على مستوى المواكبة النفسية للسكان العربية قبل الحجر الصحي وخلالها وأكد بعده، إما بالإنصات والاستشارة والتوجيه، وإما بالدعم والتدخل والمساعدة عبر مختلف وسائل الاتصال والإعلام، أصبحت هذه العلوم وبقدرة قادر تقوم بوظيفتها التطبيقية في التوعية والدعم والعلاج التي لطالما كانت تفقدها بشكل واضح قبل حلول جائحة كوفيد-19 ضيفة غير مرغوبة في البلاد العربية.

إذن، فبعدما كانت علوم وطب النفس وإلى عهد قريب تقبع عندنا في برجها العاجي داخل أسوار الجامعات، مكتفية بالتدريس والبحث الأكاديمي، بعيدا عن مشاكل الساكنة العربية وصحتها النفسية والعقلية إلا فيما نذر، أصبحت اليوم وفي مدة زمنية قياسية تجاري من حيث وظائفها ومكانتها، علوم الطب والهندسة والذكاء الاصطناعي والمعلومات والتواصل التي تتقاسم مع كثير منها حقل ما يسمى بالعلوم المعرفية.

بتعبير أوضح فإن هذه العلوم التي لم تكن ممارستها التطبيقية تتجاوز بعض الخدمات المحدودة في بعض المؤسسات الجامعية والاستشفائية والأمنية والعديلة، وذلك بفعل تهميشها على صعيد التثمين المؤسسي والاستشارة النفسية، صارت في زمن كوفيد-19 يصدق عليها القول المأثور "وربّ ضارة نافعة" لتقوم بدور نشيط ووازن في حماية صحة المواطن العربي النفسية من تداعيات هذه الجائحة، على الرغم من أن استمرار سيادة الأنماط الثقافية والتمثلات الاجتماعية المقاومة لخدماتها، لا يزال يشرع الأبواب للشطط والتطاول، ويسيل لعاب كثير من الطفيليين والدجالين الذين كانوا ولا زالوا يستغلون فرص تواجد مثل هذه الأنماط والتمثلات لينخرطوا في ممارسات شعبية وخرافية يعبثون فيها بالصحة النفسية والعقلية لهذه الساكنة ويستصغرون وعيها ويستنزفون أرزاقها دون شفقة ولا حياء.

تبعا لما تقدم يمكن التسليم بأن هذه العلوم، وبالرغم من بعض مظاهر التطور التي حققتها على امتداد ما يقارب خمسة عقود من ظهورها في بعض البلدان العربية، والتي مكنتها حاليا من المساهمة النسبية في مواجهة بعض تداعيات جائحة كوفيد-19 النفسية، فهي لا تزال تتخبط في مشاكل توطينها ومأسستها، تكوينها وبحثا وممارسة. ونعتقد أن تجاوز هذا الوضع ومختلف أساليب المقاومة التي يسلكها البعض للإبقاء على واقع الحال كما هو عليه، يستدعي استعجالية العمل بإجراءات من قبيل: توسيع قاعدة هذه العلوم لتشمل كل الجامعات والكليات والمعاهد كتخصصات قائمة الذات، تعزيز وتمتين هويتها العلمية عبر تقوية تشبّعها بالتخصصات البيولوجية الطبية والعصبية المعرفية والمرضية الإكلينيكية، الخروج بمنظومتها البحثية من داخل أسوار الجامعات لمقاربة مشاكل الناس الحقيقية في مختلف مستوياتها وتجلياتها، وأخيرا اعتبارها مثلها مثل علوم الطب، بحيث تستوجب الممارسة أينما وجد الإنسان: في البيوت والمدارس، في المستشفيات والمصحات، في الشركات والمقاولات، في مؤسسات الأمن والعدل وغيرها، باعتماد بروتوكولات للتشخيص والعلاج والتكفل، وخطط للانتقاء والتوجيه والإرشاد، ومكاتب للخبرة والاستشارة والتدخل في مختلف قضايا تنمية الإنسان والرفي بصحته النفسية والعقلية نحو الأجود والأفضل.

أن الإنسان بطبعه كائن ينتابه الخوف والقلق وتجتاحه نوبات من الغم والملح والضرب متى واجه مشكلا عويضا أو أزمة حادة أو وباء كالذي نعيشه هذه الأيام.

إن الغاية المبتغاة من الأعمال العلمية المقدمة في هذا الجزء الثاني من العدد الخاص الذي أفردته شبكة علوم وطب النفس العربية لهذه الجائحة، تكمن في التعامل بالبحث والتقصي العلميين مع مقوماتها وتداعياتها النفسية، وسبل الخروج منها بأقل الخسائر والأضرار وبالخصوص في ححد الأرواح.

فشكري المضايفه موصول أولا إلى الدكتور جمال التركي رئيس الشبكة على كرم التشريف / التخليص لتدقيق مواد هذا الملف، وثانيا إلى كل الباحثين والباحثين العرب الذين تدخلوا مشكورين للمساهمة العلمية القيّمة في تأييد مضامينه بأبحاث ومقالات جد وازنة

أن هذه العلوم أصبحت تشكل إلى جانب علوم الطب والذكاء الاصطناعي والتواصل والمعلومات، التخصصات المعرفية الأكثر بروزا خلال ظهور هذا الوباء في مختلف أقطار العالم بما فيها الأقطار العربية

أصبحت هذه العلوم وبقدرة قادر تقوم بوظيفتها التطبيقية في التوعية والدعم والعلاج التي لطالما كانت تفقدها بشكل واضح قبل حلول جائحة كوفيد-19 ضيفة غير مرغوبة في البلاد العربية.

نعتقد جازمين أن دعوتنا هاته التي كان من الممكن أن تتعت ب"البدعة المعرفية" قبل حلول فيروس كورونا المستجد ضيفا علينا وعلى العالم أجمع، أضحت في ظل الظروف العصيبة التي نعيشها بمثابة المطلب الضروري الواجب على الحكومات العربية في أشخاص وزراء التعليم والصحة والبيئة التفاعل معه والاستجابة له، خاصة وأن لهذا المطلب في الوقت الراهن ما يبرره وما يدعمه من قرائن وحجج. وإذا كانت التحديات الكثيرة والكبيرة التي فرضتها جائحة كوفيد-19 ستفعل فعلها السلبي في الصحة النفسية لسكانه العالم قاطبة، بحيث ستتضاعف أعداد حالات الإصابة باضطرابات القلق والرهاب والانطواء والاكتئاب والمزاج والنوم والتغذية وغيرها، فالأكيد أنه وبقدر ما تكاثفت الجهود لتعزيز البنيات والتجهيزات الطبية لمواجهة أضرار الصحة البدنية لهذه الجائحة، بقدر ما ينبغي في المقابل العمل بالمثل لتقوية منظومة الصحة النفسية بمختلف مكوناتها ومعداتها حتى تصبح في مستوى رفع التحدي الذي سيكون كبيرا ومكلفا هذه المرة، وذلك من خلال مساهمة أطبائها وأخصائيتها النفسانيين في مواجهة تداعيات هذه الجائحة على الصحة النفسية والعقلية. فالراجح حسب ما تقول به حاليا عديد من المنظمات الصحية والجمعيات النفسية المشهود لها بالمصداقية العلمية والمهنية من قبيل منظمة الصحة العالمية والجمعية الأمريكية لعلم النفس، أن العالم سيواجه بفعل تلك التداعيات أزمة وبائية حقيقية في مجال الصحة العقلية والنفسية.

إن هذه العلوم التي لم تكن ممارستها التطبيقية تتجاوز بعض الخدمات المحدودة في بعض المؤسسات الجامعية والاستشفائية والأمنية والعدلية، وذلك بفعل تهميشها على صعيد التثمين المؤسساتي والاستشارة النفسية، صارت في زمن كوفيد-19 يصدق عليها القول المأثور "وربّ ضارة نافعة" لتقوم بدور نشيط ووازن في حماية صحة المواطن العربي النفسية من تداعيات هذه الجائحة

شبكة العلوم النفسية العربية

نحن تعاون عربي رقيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي / المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com> / <http://www.arabpsynet.com>

مؤسسة العلوم النفسية العربية

معاً... نذهب أبعد

اشتراكات العضوية بمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2020

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3

اشتراكات عضوية مدفوعة لدعم المؤسسة

اشتراكات العضوية ببطاقة الانتظام البنكي

1 - عضوية "الشريك الفخري الماسي المميز"

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=275&controller=product&id_lang=3

2 - عضوية "الشريك الفخري الماسي"

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=116&controller=product&id_lang=3

3 - عضوية "الشريك الشرفي الذهبي"

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=117&controller=product&id_lang=3

- اشتراكات العضوية بالتحويل البنكي (بعد اختيار نوعية العضوية 1 - 2 - 3)

مرفق رابط مستند الهوية البنكية للمؤسسة

www.arabpsynet.com/APF-IBAN.pdf

- اشتراكات العضوية بالتحويل عن طريق الويستر نيونيون (بعد اختيار نوعية العضوية 1 - 2 - 3)

Dr. Jamel TURKY (Sfax - TUNISIA)

ARABPSYFOUND President